

زاد المسير في علم التفسير

فذلكم ا ر بكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون .

قوله تعالى فذلكم ا ر بكم الحق قال الخطابي الحق هو المتحقق وجوده وكل شيء صح وجوده
وكونه فهو حق .

قوله تعالى فأنى تصرفون قال ابن عباس كيف تصرف عقولكم إلى عبادة من لا يرزق ولا يحيى
ولا يميت كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا
الخلق ثم يعيده قل ا يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى
الحق قل ا يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فمالكم
كيف تحكمون .

قوله تعالى كذلك حقت كلمة ربك قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي كلمة ربك
آخر السورة كذلك وقرأ نافع وابن عامر الحرفين كلمات على الجمع .

قال الزجاج الكاف في موضع نصب أي مثل أفعالهم جازاهم ربك والمعنى حق عليهم أنهم لا
يؤمنون وقوله أنهم لا يؤمنون بدل من كلمة ربك وجائز أن تكون الكلمة حقت عليهم لأنهم لا
يؤمنون وتكون الكلمة ما وعدوا به من العقاب .

وذكر ابن الأنباري في كذلك قولين